



صوت الثورة

السبت ٢٦ يوليو ١٩٧٥ م * الموافق ١٨ رجب ١٤٩٥ هـ * العدد ١٦٣

الذكرى الثامنة عشرة لأنتفاضة الجبل الاخضر الخالدة

زخا نضاليا اشد عنفا واعظم قوة. ويقوم المستعمرون البريطانيون والغزاة الايرانيون في هذه الأيام وبتدعيم واسناد من الأردنيين ومرترقة النظام القبائلي العميل، بانتهاج نفس الأساليب الاجرامية ضد جماهير شعبنا وثورتها

على جماهير الامة العربية ان تتصدى للحلف الامني الخليجي المشبوه

تحت عنوان « امن الخليج المشبوه » كتبت (فلسطين الثورة) مقال بينت فيه الاخطار الناجمة عن ما يسمى امن الخليج حيث اوردت بالادلة والبراهين ان هذا المؤتمر يستهدف العودة بالمنطقة العربية الى سياسة الاحلاف والمعاهدات الاستعمارية ولايتعدى هذا الحلف المشبوه من كونه خطا امبرياليا اميركيا اول ما يستهدف تثبيت الوجود الامبريالي الاميركي في المنطقة عبر احتكاراتها وعلاقتها بدول المنطقة . كما ان هذه المعاهدة تستهدف

بالضرورة تصفية القوي الوطنية والثورية في منطقة عمان والخليج العربي وبالذات الثورة العمالية ومحاصرة النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية بالإضافة الى تكريس النهب الامبريالي لشروات شعب الخليج العربي .

وفندت « فلسطين الثورة » المزاعم التي تقول بضرورة هذا الحلف الامني لمواجهة الاخطار الخارجية وخصوصا ابعاد الدول البقية في ص ٤

المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي يعلن وقوفه الى جانب نضال شعبنا العمالي

انهي الاتحاد الشعبي الديمقراطي مؤتمره الثاني بنجاح وذلك بتاريخ ٢٠ يوليو الجاري وكان اتحاد الشعب الديمقراطي في اليمن الديمقراطية قد بدأ مؤتمره الثاني في الثامن عشر من يوليو الجاري . حضره الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين

العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية والرفيق انيس حسن يحيى الامين العام لحزب الطليعة الشعبية وممثل عن اتحاد نقابات عمال جمهورية اليمن الديمقراطية . كما حضر المؤتمر ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية والرفيق سعيد مسعود ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في عدن وبعض القوي الوطنية في شمال اليمن . هذا وقد القيت كلمات الافتتاح من جميع المدعوين في المؤتمر الذين اكوا على اهمية الاتفاق التاريخي بين فصائل العمل الوطني في اليمن الديمقراطية وتوحيد هذه الفصائل كخطوة ضرورية نحو بناء يمن ديمقراطي موحد .

وكان الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد القى كلمة استعرض فيها المؤامرات التي تجري في الساحة العمالية وخسر التصفية التي تجاهاها ثورة التاسع من يونيو من جراء الغزو الايراني والتكالب الامبريالي الانجلو - اميركي والتدخل الاردني العميل .

وقد اشاد الرفيق ممثل الجبهة بالموقف الصلب والساند الذي تقفه جمهورية اليمن

البقية في ص ٤

صادف يوم الثامن عشر من يوليو الجاري الذكرى الثامنة عشر للانتفاضة المسلحة التي فجرتها جماهير شعبنا العمالي عام ٥٧ م من على قمم الجبل الاخضر ضد الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني البوسعيدي العفن .

فالمعروف ان القوات البريطانية تمكنت في الخامس عشر من ديسمبر عا ١٩٥٥ م من احتلال مدينة « نزوي » العاصمة التاريخية لعمان ، ونصبت منذ ذلك الحين عميلها سعيد بن تيمور سلطانا أسسته بسلطنة مسقط وعمان .. وظنت أنها بذلك قد تمكنت من بسط سيطرتها التامة على عمان وانها قد رسخت سلطة عملائها في مسقط .

غير أن جماهير الشعب العمالي قد هبت في الثامن عشر من يوليو ١٩٥٧ م لتقاوم وتناضل ضد المستعمرين البريطانيين والحكم العميل في مسقط . ولقد واجه المستعمرون البريطانيون هذه الانتفاضة بشراسة وبربرية لا مثيل لها ، حيث استيحت منطقة الجبل الأخضر للقوات البريطانية والمرترقة اباحة تامة لتقوم هذه القوات بتدمير القرى والمدن وانتهاك الحرمات وهتك الأعراض .. ولقد لعب العميل طارق بن تيمور دوراً قذراً للغاية في هذه العمليات ، ويعتبر المسؤول الاول عن تلك الجرائم . ولقد استمر شعبنا بالرغم من ذلك يقاوم قوات المستعمرين حتي جاء فجر التاسع من يونيو الذي يشكل

في الذكرى المجيدة لثورة ٢٣ يوليو

احتفل الشعب المصري الشقيق بعيد ثورة ٢٣ يوليو الخالدة تلك الثورة التي قادها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والتي حققت الاستقلال الوطني للقطر المصري من الاستعمار البريطاني في ذات الوقت الذي كان معظم الوطن العربي خاضع للسيطرة الاستعمارية .. وثورة ٢٣ يولي وبقياؤه الزعيم الراحل الهبت حماس الجماهير العربية بشكل منقطع النظير حيث هبت هذه الجماهير في كل قطر عربي لتعلن رفضها للوجود الاستعماري . وكانت ثورة ٢٣ يوليو المساند القوي لهذه الحركة التحررية .. ولم تكن ثورة يوليو فقط ذات طابع وطني صرف انما ذات مضمون ديمقراطي اجتماعي .. حيث ضربت الاقطاع والكمبرواودر العميلين الامبريالية .. وبهذه المناسبة العظيمة بعثت اللجنة التنفيذية

قرار سحب القوات الاردنية هل هو مقدمة لدخول قوات عربية ام مناورة اخرى ؟ فاجأ الملك الاردني العميل حسين الرأي العام بقراره الاخير حول سحب القوات الاردنية من عمان والتي حدها حسب قراره بكتيبة واحدة فقط ، على ان ينتهي الانسحاب حسب زعمه قبل نهاية سبتمبر القادم . ويأتي هذا القرار بعد انتهاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير خاصة .

والحقيقة ان هذا القرار للملك العميل لم يكن المفاجأة الاولى .. فسبق ان اعلن الايرانيين على لسان عملاء مسقط انهم سيجنوا قواتهم من عمان وجاء ذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي السابع في المغرب ويفاجأ العالم بعد فترة قصيرة بحملة ايرانية مكثفة على المنطقة الغربية من الاراضي المحررة باعتراف عملاء مسقط وشاه ايران باشتراك القوات الايرانية في هذه الحملة . فهل يكرر الامبرياليون والرجعيون نفس المناورة ؟؟

هناك حقائق لا يمكن للامبرياليين واذنابهم الرجعيين تجاهلها مطلقا ، حيث ان التدخل الاردني في عمان قد اثار الامة العربية ونظمتها واحزابها الوطنية كما وان الخسائر التي منيت بها القوات الاردنية في عمان قد خلفت اوضاعا مهيبة في صفوف الشعب الاردني وقواه الوطنية وخلفت معارضة شعبية قوية حتي داخل الجيش ضد النظام العميل . بحيث بات الرأي العام يترقب سقوط هذا النظام ونهايته العاجله .

ليس غريبا ان تلجأ الدوائر الامبريالية واذنابها الرجعيين لتميع القضية الوطنية العمالية التي بدأت تترسخ في ذهنية الجماهير العربية والتي بدأت تخلق رأي مساند وداعم لنضال شعبنا وتيار جارف لايقاوم .. ليخرج الحسين بقراره حول سحب القوات الاردنية من عمان . ان هذا القرار خادع وهمي وعيارة عن ذر للرماد في العيون .. يحمل في طياته مؤامرة كبرى لسحق نضال شعبنا العمالي وامتصاص للنقمة الجماهيرية ضد خونة الامة العربية في مسقط والاردن .

ان الامبرياليين والرجعيين الذين يسعون بدون كلل او ملل الى قبر نضال شعبنا لم تخل جمعيتهم بعد من مؤامرات وخطط التصفية ابدا . فخلال هذه الفترة القصيرة من الزمن جرت احداث خطيره في المنطقة بدء من الاعلان عن الحلف الامني الخليجي المشبوه والزيارات والاتصالات السريعة والمكثفة في دول الخليج والجزيرة .. مؤامرات كلها تصب في هدف واحد نحو تصفية الثورة العمالية وضرب النظام التقدمي في جمهوريه اليمن الديمقراطية .

ان مزاعم سحب القوات الاردنية ليست الا بدايات لتنفيذ هذه الخطط الاجرامية ضد شعبنا العمالي (البقية في ص ٤)

نظام قابوس يعيش حالة من التفكك واحتمالات تنفيذ مسر حياة جديدة

حوار ساخن .. يجسد التناقض في صفوف العدو

من الطبيعي جدا ، ان تكون احدي
اهم نتائج الصراع الدائر على التراب العماني
بين جماهير الشعب وثورتها من جهة وبين
القوى الاستعمارية والرجعية الإيرانية
والعربية وركيزتها النظام القابوسي العميل
من جهة اخرى ، ان تكون احدي هذه
النتائج المزيد والمزيد من مظاهر الصراع
والتناحر والتفكك في التركيبة الاستعمارية
والرجعية المسماة بنظام قابوس .

عن هذه الظاهرة يحدثنا احد مناظلينا
في رسالته التي بعثت بها اليانا من مسقط
فيقول : ما كان بالامس همسا يدور خلف
الجدران بين اركان النظام نفسه اصبح اليوم
متداولاً على السنة غالبية المقربين من هذا
النظام . وقبل الدخول في تفاصيل ذلك ،
لا بد من ان اشير هنا الى ان هذه الصراعات
تأخذ ابعاداً أعمق من كونها بين هذا الركن
او ذاك ، انها انعكاس للتناقض الحاد القائم
بين البريطانيين والایرانيين ، والذي يتركز
حول اي منها له حق السيطرة اكثر على
الايضاح في سلطنة قابوس ومن يجب ان
تكون له الكلمة الاولى في تقرير شؤون
النظام القابوسي . فالبريطانيون يرون ان
الاولوية لهم لكونهم للسادة القدامى وصانوا
هذا النظام والمدافعون عنه والمضجون
من اجله اما الایرانيون فيرون انهم اصحاب
فضل فهم يمتدنون انه لولاهم لكان قد
قضى الان على النظام القابوسي وطرد
الانجليز وصفت المصالح الاستعمارية في
هذه المنطقة . ولذلك فانه من باب رد
الجميل ان يكافؤوا على ذلك باطلاق ايديهم
بحرية اكثر مما هو عليه الحال الان .

غير ان البريطانيين ينفون هذه المزاعم
الفارسية ويؤكدون انهم كانوا قادرين على
الحفاظ على الاوضاع في السلطنة وانهم
قد كافؤا الایرانيين مسبقاً باعطائهم الجزر
العمانية الثلاث ابو موسى وطيب الكبرى
والصغرى . والتنازل لهم عن عملية الاشراف
على المياه والاجوا العمانية بل والسيطره
عليها ، وباستثناء ذلك فان اية مطالب
ایرانية اخرى تتعارض مع مصالح
البريطانية ، لا ينسى البريطانيون ، ان
يذكروا الایرانيين بقولهم انه لولا اتفاقنا
مع الاميركيين ، حول ضرورة التعاون
فيما بيننا على حفظ الامن والاستقرار
في هذه المنطقة بالتعاون مع (حلفائهم)
في المنطقة لما كنا سمحنا لكم بان تخطوا
اية خطوه من النوع الذي سمحنا لكم ان
تخطوها ، اضافة الى انكم قد فشلتُم فشلاً
ذريعاً في المهنة الموكلة اليكم . فهل تريدون
مكافأة على هذا الفشل ! ؟

هذا الحوار كان دائر بين الایرانيين
والبريطانيين منذ ان وطأت اقدام الایرانيين

أرض عمان وهو لا يزال قائماً وعلى كافة
المستويات بين الجنود وبين ضباط وعلى
مستوى الدبلوماسيين الى ان يصل الى
مستوى القيادات السياسية في لندن
وطهران .. ولكن حين تصل الى هذا
المستوى يأخذ الحوار اسلوباً اخر
ويغلف بطرق شتى غير ان الهدف
والنتيجة المتوخاه هي عينها التي يعبر
عنها الحوار الدائر بين الجندي الایراني
والجندي البريطاني .

وملاحظة اخرى يسجلها البريطانيون على
الایرانيين وهي ان البريطانيين يأخذون
على الایرانيين انهم هم السبب في الموقف
السياسي المخرج لنظام قابوس على الصعيد
العربي وفي التأييد العربي للمتنامي للثورة
العمانية وان الموقف العربي العام لم يعد
يكتفي بالمطالبة باخراج الایرانيين من عمان
وانما ايضا يطالبون بانهاء الوجود البريطاني
الذي لم يكن العرب يتطرقون اليه قريب
او بعيد .

كل طرف يبيء عملائه استعداداً للمسرحية

ومع احتدام حدة هذا الحوار يأخذ
كل طرف في تهيئة وترتيب اوضاعه في
هذه السلطنة وتهيئة عملائه .
فالبريطانيون يعدون العدة لاجراء
مسرحية جديدة على صعيد المواجهات
السياسية في مسقط قد تأخذ بعد ان
يشمل الرأس في التركيبة السياسية ونقصد
به قابوس . ففي هذا الصدد يعود الهمس من
جديد عن تنافس شديد وحار بين قابوس
وعمه طارق ، وان البريطانيين الذين لم
يكونوا يميلون كثيراً لطارق حين قاموا
بمسيرتهم في ١٩٧٠م واخذوا الان يعدون
النظر في هذا الموقف ، ويبدون تعاطفاً
متزايداً مع طارق ، ويبدو ان هذا الموقف
البريطاني يقابله موقف مماثل من طارق
نفسه ، فالمعروف عن طارق نفسه انه كان
من المتحفظين تجاه الوجود البريطاني ومن
زاوية واحدة فقط ، وهي ان البريطانيين
ابدوا اخية سعيد بن تيمور عندما نشب
الصراع على السلطة بينه وبين سعيد في
اعقاب القضاء على انتفاضة الجبل الاخضر
والتي لعب فيها طارق دوراً قديراً للغاية
وحتى بعد ان قامت بريطانيا بمسرحيتها
في عام ١٩٧٠م وتعين طارق رئيساً للوزراء
فان طارق بقي على موقفه ، لانه كان يرى
انه المحق بالمنصب الذي اعطته بريطانيا
لقابوس ، وعندما اقدم قابوس على تنحيته
من منصب رئيس الوزراء ازدادت الهوة
اتساعاً بين البريطانيين وبينه ، الا ان الاوساط
المقربة من كل من قابوس وطارق تفيد ان
البريطانيين قد تمكنوا من مصالحة طارق
واقناعه بضرورة التعاون معهم واسروا
اليه انهم غير راضين على ابن اخيه ، لانه
فاشل وغير كفؤ لتولي المسؤولية القيادية

وانه يميل الى الاميركيين والایرانيين اكثر
من ميله لهم ، كما انه يتصرف
تصرفات صبيانية وحقاء تزيد من
تذمروا ستياء جماهير الشعب بدلاً من
تخفيف حدة ذلك الاستياء والتذمر وان
هذا يهدد وجوده ومصالح الانجليز معه
، ويزيد من امكانية تفلغل الثوار في
صفوف الشعب وانهم أي البريطانيين
- يرون ضرورة وضع حد سريع لذلك
خاصة وان عمليات الاقناع والنصائح قد
فشلت وعلى هذا فان البريطانيين يرون
انه ليس هناك من شخصية قوية يمكن
تخلف قابوس في هذه المهمة سوى طارق
بالرغم من صفحته السوداء . والبريطانيون
يرون ان تلك الصفحة لن تزيد حلقة
عن صفحات بقية افراد هذه الاسرة ..
ويبدو ان طارق متفق تماماً مع وجهة
نظر البريطانيين هذه ، ولكنه يطرح انه
بفردته لا يستطيع ان يفعل شيئاً خاصة
وان الساحة ليست للبريطانيين وحدهم
، ويوافق البريطانيون على وجهة النظر
هذه ، ولذلك فهم يعملون على ابراز
عدد من الوجود من داخل الاسرة ومن
خارجها . امثال فخر بن تيمور نائب وزير
الدفاع البريطاني وسالم الغزالي ضابط
الارتباط العسكري ويوسف العلوي وكيل
وزارة الخارجية وهذه العناصر معروفة
بولائها التام للبريطانيين .

وفي الطرف الاخر ، فان الایرانيين
- وطبعا من خلفهم اميركا والرجعية
العربية تريد بقاء قابوس ، وفي الوقت
ذاته لا تريده .

فهم من جهة يريدونه يمثل رجالهم
الخلص والوفى ، يعتقدون ان طارق
اواى شخص اخر تاتي به بريطانيا ، لن
يكون البديل الاحسن الالبريطانيا نفسها
، وان ذهاب قابوس على ايدي البريطانيين
سيعني بصورة اوبخري تقليص لنفوذ اية
قوة منافسة للبريطانيين ولكنهم - اي
الایرانيين والاميركان والرجعيين يأخذون
على قابوس العديد من المآخذ ايضا تتعلق
بتصرفاته وسلوكياته الشخصية التي يصفونها
بالصبيانية والتي يعتقدون انها تجر عليه
وعليهم المزيد من الغضب الجماهيري ، وانه
اذ لم يصلح قابوس من هذه السلوكيات
والممارسات فستصبح امكانية ازاحته من
الضرورات الحتمية ، ولكن بشرط ايجاد
الشخصية التي يمكن ان تحل محله . والحقيقة
ان الایرانيين يراهنون على حسانين ،
اويعدون حسانين ليسا قوين حالياً ،
وهما ثويني بن شهاب الذي وقع اولى الاتفاقيات
الخيانة مع الایرانيين وهو مستشار
قابوس ومحافظ العاصمة ، وقيس الزواوي
وزير الخارجية (وزعيم الكمبرادور)
والذي ايضا يعد احد العناصر الاساسية التي
ساهمت بفعالية في الاتفاقيات والمعاهدات
الموقعة مع ايران فهو الذي وقع الاتفاقية

الخيانة المعروفة باتفاقية الجرف القاري
والاتفاقية الثقافية

وفي الاونة الاخيرة بدأت تبرز على
صعيد التركيبة الادارية السياسية لنظام
قابوس شلل وتكتلات ، فطارق تتجمع
حولها شلة لا بأس بها من حيث عدد ها
ومكانتها في النظام ، وكذلك فان قيس
الزواوي يزداد مركزه قوة في هذه التركيبة
وتتجمع حوله شلة التجار من وزراء
وغيرهم امثال وزيرى التجارة والصناعة
. اما عن بقية عناصر النظام مثل فهد بن
محمود وزير الاعلام ويفصل بن علي (وهما
من الاسرة) فيبدو ان نجمهما قد اخذ في
الاقول ، اما العناصر الاخرى مثل الحرمي
وعبد الحافظ ووزير الصحة الخضوري
والسمار .. الخ فلا يراهن عليهم اي من
الطرفين اذ ليس لهما اي وزن لاداخل النظام
ولا خارجة .

ومن الواضح ان هذه الصراعات
والمنازعات الحادة تتركز كلها حول نقطة
واحدة وهدف واحد محدد وهو ايجاد نظام
قوي يستطيع فعلا ان يمسك بزمام الامور
في البلاد ويضع حدا للمعارضة المتنامية في
صفوف الجماهير العمانية وبالتالي يضع نهاية
للثورة التي تقض مضاجع الاستعماريين
والغزاة وعملائهم .

يطرح الایرانيون انه ليس لديهم أي مانع
من الانسحاب من المناطق الجنوبية من عمان
شريطة ان تقدم لهم الضمانات الكافية
والاكيدة بضمن الاوضاع في السلطنة
لصالح القوى التي تهيمن الان على الاوضاع
فيها .. وحول هذه المسألة تدور الان
محمل التحركات التي تقوم بها القوى
الرجعية والاستعمارية في المنطقة . غير ان
المثل العربي يقول ، تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن ، فحجرات الامور في عمان
لا تسير وفق ما يخطط ويرسم له البريطانيون
والایرانيون وحلفائهم وعملائهم ، ولا
وفق مشيئتهم ، قد يتحيل للمراقب من
بعيد ولن ينظر للاشياء بعين واحدة ومن
زاوية واحدة ان الاوضاع في صالح هذه
القوى ولكن الحقيقة والواقع لا يمكن
ان يدركها ويعيها الامثال اولئك الذين
يعايشون هذا الواقع وينخرطون فيه
ويصنعون تلك الحقيقة على الارض . هؤلاء
وحدهم يستطيعون تحديد مسار المعركة
وقوة ذلك المسار ومداه .

واولئك هم جماهير الشعب والثورة التي
يوجهها حقد هذه الجماهير وغضبها ..
الثورة التي قامت ووضعت الجماهير في
حسانها عملية انتصارها المؤزر ، وحتمية
ذلك الانتصار ، رغم المؤامرات
والدسائس .. رغم الارهاب والقمع وحرب
الابادة والتجويع .. رغم ذلك فالارادة
لاتزال وستبقى ، والايان بالقضية عميق
في النفس العمانية .

٨ الاف فتى وفتاة يمثلون الامة العربية ، يؤيدون نضال شعبنا العماني

هتفت شعبية امتنا العربية بحماس بحياة الثورة العربية في عمان

لقد شارك وفد من منظمة الشباب العربي العماني في مهرجان الثاني للشباب العربي الذي عقد في طرابلس عاصمة الجمهورية العربية الليبية في الفترة من ٥-١١ يوليو ١٩٧٥ م ، تحت اشراف الجامعة العربية وجاءت مشاركة منظمة الشباب العماني بناء على الدعوة التي وجهها اتحاد الشباب العربي الليبي .. ولقد استند اتحاد الشباب العربي الليبي في موقفه هذا انطلاقاً من موقعة الثابت بان الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان هي المتمثلة الشرعية للشعب العربي العماني ، وان منظمة الشباب العماني تعتبر المتمثلة الشرعية للشباب العربي في عمان .. بالإضافة الى كونها من المنظمات الشبابية العربية المؤسسة لاتحاد الشباب العربي .

التهبت اكف الاف الشباب العربي ، تحية للنضال الباسل والعاقل للشعب العماني

وعلى الرغم من ان وفد الشباب العماني لم يشترك رسمياً في الانشطة الرياضية والفنية ، الا انه شارك بفاعلية كبيرة في بقية النشاطات وقبول الوفد بترحيب حار للغاية من قبل سائر الوفود الشبابية العربية من المحيط الى الخليج .. وقبل وفد الشباب العماني في الندوة الفكرة ندوة الحوار الفكري المنبثقة عن المهرجان بالاجماع .. وعن ما تليت برقية اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية التي وجهتها الى الشباب العربي ، وفي ندوة الحوار التي حضرها الاف الشباب ، وقفت الوفود الشبابية لمدة دقيقتين وهي تصفق بحرارة تحية لثورة شعبنا الباسل ، وعندما تقدم الوفد بورقة عمل وتتضمن عدد من التوصيات الخاصة بالوضع في بلادنا ، والصراع الذي يخوضه شعبنا ، ووفق على هذا الورقة بالاجماع التام .. وعندما هم الوفد السعودي بالانسحاب من مقر الندوة .. قال بالحرف الواحد : يسعدنا ان تكون الجبهة الشعبية لتحرير عمان بين صفوفنا ولكننا لانستطيع الاشتراك رسمياً في هذا الندوة اما بقية الوفود فقد رحبت بحرارة بوعد الشباب العماني .

وبالإضافة الى الموقف الرائع للشباب العربي الليبي واليميني والعراقي ، فاننا نشيد بالموقف الممتاز لشباب الكويت ، وشمال الوطن (اتحاد الامارات) والمغرب وموريتانيا والسودان والصومال ، وطبعا شباب فلسطين ، وسوريا وغيرها من الوفود الشبابية العربية . لقد جسد هذا الموقف الشبابي العربي من نضال شعبنا العماني رفض الشباب العربي للمواقف الرسمية السلبية التي تقفها بعض الانظمة العربية من ثورة الشعب العماني ، واكدت ايضا العزلة التامة التي يعيشها نظام قابوس الخائن في صفوف

جماهير الامة العربية

لقد اقام وفد المنظمة معرض للصور واللوحات الفنية التي تروى جوانب نضال وتضحيات شعبنا واحتوى المعرض ايضا على عدد من قطع السلاح والوثائق التي استولت عليها قوات جيش التحرير الشعبي من القوات الايرانية الغازية والقوات البريطانية اثناء المعارك التي دارت في المنطقة الغربية في اوائل هذا العام ، عندما حاولت القوات الايرانية والبريطانية احتلال المنطقة الغربية . هذا وقد زارت المعرض (الذي اقيم في معسكر جداديم ، الخاص بالشباب الليبي) جميع الوفود الشبابية العربية ، وكان محط اعزاز وتقدير الشباب العربي ، وكانت الوفود الشبابية ترددها وهي تطوف بالحاء المعرض اذ يقويكم الله ينصركم .. انتم درعنا القوي .

وعلى صعيد الاذاعات المحلية التي اقيمت في مقرات السكن والنشاطات الشبابية كانت الميكروفونات تردد لحنان واغاني الثورة العمانية تنقلها الى كل شاب وشابة واجرت الصحافة والاذاعة الخاصة بالمهرجان عدد من اللقاءات مع شبابنا ، كما قام شبابنا بالقاء عدد من المحاضرات والندوة للشباب العربي لايضاح جوانب نضال شعبنا واهداف هذا النضال ودور الشباب العماني في هذا النضال كما تم لقاء بين وفد الشباب العماني ورابطة الناصريين العرب ، في حوار قومي ، تناول هموم ومشاكل الثورة العربية .. والوضع الراهن في عمان وتوجهات الثورة العمانية لحسم هذا الوضع لصالح جماهير الشعب

لقاءات وحوارات مع الوفود الشبابية

واجري الوفد سلسلة من الحوارات واللقاء مع الوفود الشبابية العربية .. تناولت الاوضاع الراهنه التي يمر بها الوطن العربي ، والناجمة عن الهجمة الامبريالية والرجعية الصهيونية الشرسة ، التي يراد بها تركيع الامة العربية ، والحاقها بالركب الاستعماري بخيانة وتواطىء من قبل بعض الحكام العرب والقوى الرجعية العربية .. وقد اعربت الوفود الشبابية العربية خلال هذه اللقاءات عن تأييدها التام ودعمها المطلق مع نضال شعبنا وشبابنا العماني البطل من اجل الحرية والاستقلال والحفاظ على عروبة هذا الجزء من الوطن العربي الكبير .. ووجهت للوفد عدد من الدعوات الشبابية العربية التي سيحدد موعدها فيما بعد .

قرارات وتوصيات الشباب العربي الخاصة بدعم الكفاح العادل لشعبنا

هذا وقد حيا الشباب العربي ثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ودعا الى دعمها ومساندتها ، فقد صدر عن اللجنة الفكرية المنبثقة عن المهرجان القرارات والتوصيات التالية ، والخاصة بالوضع في منطقة عمان والخليج العربي الناجمة عن الوجود الاستعماري

البريطاني والاميركي والغزو الإيراني الذي يهدد عروبة هذه المنطقة ويهدد امن وسلامة شعوبها :

استشعارا من الشباب العربي بخطورة التواجد الاستعماري في بعض اجزاء وطنه العربي باعتباره يشكل عدوانا على الامة العربية يقرر مايلي :

١- ان الشباب العربي وهو يؤكد عروبة الخليج لماله من اهمية استراتيجيه للوطن العربي يدين بقوة التسلسل الإيراني ويطالب الامة العربية بوضع خطة قومية لمجابهة وتصفيته .

٢- ان الشباب العربي يشجب العدوان الاميركي والبريطاني المتمثل في القواعد العسكرية ، التي تشكل مركزا لضرب الثورة العربية ويرى ضرورة التصدي لها واجتاد الحلول القومية لازالتها .

٣- يحیی الشباب نضال شعبنا في الخليج العربي ، ويدعو الى مساندة حركات التحرر الرافضة للوجود الاجنبي وقواعده ومؤسساته والعمل بكل الوسائل على دعمها .

٤- يحیی الشباب صمود شعبنا العربي في عمان وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها المستمر ضد الوجود الاجنبي المتمثل في الاحتلال العسكري الاميركي والبريطاني والايراني والرجعية الاردنية ، ويطالب القوى الثورية في الوطن العربي بالعمل علي تصفية هذا الوجود الاجنبي الاستعماري وذلك تجسيدا لمسئولياتها القومية .

٥- ان الشباب العربي اذ يستنكر مايدور في عمان من احداث خطيرة لاشقائهم العرب والمتجسده في التهذيب والسجن والاعتقالات فانهم يطالبون :

أ- بوقف هذه العمليات ، والغاء الوجود الاجنبي وقواعده واجلاء قواته .

ب- دعوة اجهزة الاعلام العربية المختلفة في هذه المنطقة وكسر الحصار الاعلامي المفروض حول الواقع الثوري الجاري هناك واعطاء الصورة الواضحة لجماهير شعبنا العربي .

القضية الفلسطينية .. قضية قومية وادانة المؤامرات الرامية لتصفيتها

كما اصدر الشباب العربي من القرارات وتوصيات الاخرى على الصعيد القومي فعلى صعيد القضية الفلسطينية جاء في توصيات اللجنة السياسي مايلي :

ان الشباب العربي في الندوة الفكرية لمهرجان الثاني للشباب العربي يؤكد على مايلي :

اولا : ان القضية الفلسطينية قضية قومية ، لا يحق لكائن من كان ان يتنازل او يفرط باسمها باي حق من حقوقها وعليه فلا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض .

ثانيا : يؤكد الشباب العربي على ضرورة تمكين الجماهير العربية والشباب العربي بوجه

خاص للقيام بدوره الطائفي في المساهمة في النضال الفلسطيني من اجل التحرير والعودة وذلك بتجنيدهم تجسيدا لقومية العمل الفدائي وقومية المعركة .

ثالثا : حشد امكانات الامة العربية البشرية والاقتصادية (النفط والارصده العربية) وتوظيفها خدمة للمعركة المصرية .. وتجنيد الطاقات الجماهيرية وتنظيمها وتوحيدها تصعيدا للثورة الفلسطينية ولاستمراريتها .

رابعا : يؤكد الشباب العربي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة .

خامسا : أ- يؤكد الشباب العربي على ادانة القوى الرجعية والمشبوهة ومخططاتها الرامية الى ضرب الثورة الفلسطينية بهدف تكريس واقع العدوان على الوطن العربي وتصفية القوى الثورية فيه .

ب- ويندد الشباب العربي ، بما يتعرض له المناضلون الفلسطينيون من تشريد واعتقال .

سادسا : ان الشباب العربي ادراكا منه بخطورة المرحلة الراهنه التي تمر بها الامة العربية والثورة الفلسطينية يطالب ان تتوحد فصائل الثورة الفلسطينية المسلحة لمواجهة الامبريالية ، والتحدي الصهيوني والحلول التصفوية .

سابعا : يؤكد الشباب العربي على حق الثورة العربية الفلسطينية المسلحة في التحرر والانطلاق للعمل ضد العدو الصهيوني من اي قطر عربي ، ويطالب بضرورة فتح الجبهات العربية امام العمل الفدائي .

دعم نضال ارتيريا والساقية الحمراء

وعلى صعيد القضايا الاخرى في ارتيريا والساقية الحمراء .

١- ان الشباب العربي وهو يؤكد صمود ونضال شعبنا العربي في ارتيريا يستنكر بشدة حرب الابداء التي يتعرض لها من قبل المؤسسة العسكرية الاثيوبية ويطالب فصائل الثورة في ارتيريا بالاسراع بتوحيد اداتها الثورية تمكينا لها من الانتصار ، ويطالب الجماهير العربية بضرورة الاسهام في دعمها وتصعيد نضالها تحيقا لتحرير كامل ارتيريا .

٢- ان الشباب العربي وهو يستنكر استمرار وجود الاستعمار الاسباني في منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب يؤكد ان العمل العربي يجب ان يتوجه الى تحريرها وضمها عربيتها

ب- يطالب الشباب العربي بتحرير الاراضي العربية ومليبه والجزر الجغرافية المحتلة من قبل الاستعمار الاسباني ويساند نضال شعبنا العربي هناك في هذا السبيل .

٣- ان الشباب العربي يؤكد على وحدة التراب الصومالي ويطالب بضرورة العمل عربيا وعالميا من اجل تحرير المحتل من ارضها بكافة الوسائل .

ثوارنا يدمرون سيارة محملة بالجنود ويحدثون انفجارات في مواقع العدو

ونصف . وقد استنجد العدو بطائرات ومدافعه في تمشيط المناطق المجاورة دون تمييز دون ان يحدث اية خسائر .

اما خسائره فكانت :

قتل وجرح ١١ من افراده

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

الحاق اضرار بالغة في مواقع الاخرى

شهدت العمليات العسكرية فترة هدوء نسبي بالرغم من قصف العدو المستمر للمنطقة وتمشيطه بواسطة المدفعية والطيران مستهدف الطرق والحيوانات والمواطنين . . ويعود هذا الهدوء النسبي في العمليات العسكرية نتيجة لفصل الامطار التي تهطل على الريف . وقد قامت قواتنا في المنطقة الغربية بسلسلة من العمليات الناجحة على مراكز العدو كسبته خسائر كبيرة . اما في المنطقة الوسطى فقد فجرر فاقنا سيارة بيدفورد محملة بالجنود المرتزقة وذلك بواسطة زرع اللغام مضاده للدبابات . . وهذا تفصيل العمليات .

بلاغ عسكري رقم ١٦٥ / ٧٥

بتاريخ ٧/٨/٧٥ وفي تمام الساعة السابعة صباحا انفجر لغم ارضي مضاد للدبابات بسيارة عسكرية من نوع بيدفورد محملة بالجنود في الطريق بين مركزي العدو في ألسان وارشنهيب في المنطقة الوسطى وادى الانفجار الى تحطيم السيارة واصابة من فيها من الجنود الذين قدروا بخمسة وعشرين جنديا . وحق ساعة اعداد هذا البلاغ لم يقدر عدد القتلى والجرحى من افراد العدو . لكن طائرتين عمودتين شوهدتا تهبطان في مكان الحادث لنقل المصابين من افراد العدو وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الوسطى .

بلاغ عسكري رقم ١٤٤ / ٧٥

أي هدف وتمكنت المجموعة من الوصول الى قاعدتها بسلام .

عملية الشهيد البطلين سعيد حسن عاطف واحمد سهيل - ابي حركون

بلاغ عسكري رقم ١٦٧ / ٧٥

بتاريخ ٧/٧/٧٥ قام سلاح الجو الملكي البريطاني بالاعارة على ديار المواطنين وحيواناتهم في شرق المنطقة الغربية . وفور وصول الطائرات المغيرة تصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية واشتبكت معها مدة نصف ساعة وارغمتها على الفرار دون ان تتمكن من تحقيق أي هدف من اهدافها العدوانية .

بلاغ عسكري رقم ١٦٦ / ٧٥

عملية الشهيد البطل سعيد حسن عاطف

بتاريخ ٧/٧/٧٥ وفي تمام الساعة السابعة والربع صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بقصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت . واستمر القصف ساعة كاملة بشكل متقطع تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

واحداث انفجارات داخل مواقع العدو الاخرى ولم تقدر خسائر العدو في الارواح واثناء قصف ثوارنا شوهد افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية واثناء عودة ثوارنا ، قام العدو بتمشيط المنطقة بمدفعية ، غير انه لم يحقق

بتاريخ ٧/٧/٧٥ وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في « كديت » ودام قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركز في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية دام ساعة

على جماهير الامة العربية ان تتصدى للحلف الامني الخليجي (بقية)

وطبقا للمعلومات الاكيدة فان امن الخليج المزعوم ليس الا بداية لاقامة حزام امني لجنوب غربي اسيا . . الذي اول ما يستهدف احياء سياسة الاحلاف الاستعمارية في المنطقة وتثبيت ركائز قوية للامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا في حربها ضد شعوب العالم الثالث وبقية الشعوب الاخرى .

واكدت مجلة « فلسطين الثورة » على ان تعرية وفضح والتصدي لهذه المعاهدات - الحلف الجديد - هي مهمة نضالية لس على شعب الخليج وحده وانما على جماهير الامة العربية جمعا .

الكبرى عن المنطقة . . حيث بينت (فلسطين الثورة) هذه المزاعم الكاذبة بقولها ((ان الخبراء الاميركيين في ايران اقاموا عشرات قواعد الصواريخ على طول الساحل الشرقي للخليج ويقدر عدد هؤلاء الخبراء ب ٢٥٠٠ خبير تحت اشراف ريتشارد هيلمز مدير وكالة (سي . أي . ايه) سابقا والسفير الاميركي في ايران حاليا)) .

المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي الديمقراطي [بقية]

هذا وقد اكدت قرارات المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي الديمقراطي على مصادقة المؤتمر على بنود الاتفاق المشترك الذي وقع في الخامس من فبراير بين فصائل العمل الوطني . . وكلفت اللجنة المركزية بالتخاذ للتدابير اللازمة لانجاح هذه الاتفاقية

وقد اعلن المؤتمر وقوفه الى جانب نضال شعبنا العماني وادان الغزو الايراني والاستعمار الانجلو اميركي والتدخل الاردني العميل في عمان . وقد وجه المؤتمر نداء الى الشعب العماني بهذا الخصوص

كما حيا المؤتمر نضال الشعب الفلسطيني وجميع نضالات شعوب الهند الصينية وافريقيا واميركا اللاتينية .

من قضية نضال شعبنا . وأشارت كلمة الجبهة الى المساومات والحلول الجزئية التي تجرى على صعيد الساحة الفلسطينية وذلك لتصفية الثورة الفلسطينية وقضية فلسطين حيث اكد الرفيق ممثل الجبهة الى ضرورة الاسراع في تكتيل القوى الوطنية والتقدمية لتشكيل جبهة وطنية متحدة على صعيد الوطن العربي للتصدي لمؤامرات الامبرياليين والرجعيين في كل الساحة العربية .

كما ثمن الرفيق اللقاء التاريخي بين فصائل العمل الوطني في اليمن الديمقراطي كضرورة تاريخية نحو اقامة يمين ديمقراطي موحد . واشاد بالنضالات الوطنية والديمقراطية للاتحاد الشعبي الديمقراطي .

كلمة الثورة [بقية]

اننا نرحب بخروج اية قوات عربية او اجنبية من بلادنا وترك شعبنا يقرر مصيره بذاته ، ونؤكد في الوقت ذاته ان لشعبنا كامل الحق في التصدي لاية قوة تغزو بلادنا ومقاومتها وشن الحرب ضدها ايا كانت هوية هذه القوات .

لكننا على يقين تام ان قرار العميل حسين بسحب القوات الاردنية ليس الا مناورة خادعة وكاذبة في حقيقتها ، لان الرأي العام يدرك ان حجم القوات الاردنية في عمان يتعدى كتيبة واحدة التي اعلن الملك العميل عن سحبها . اذ ثمة كتائب اردنية في عمان منها للهندسة وسلاح الطيران والمدفعية وللمشاة وحرب المدن والصاعقة وغيرها من الخبراء والمستشارين الاردنيين المرتزقة . ان منطقة عمان والخليج العربي قادمة على سلسلة من الترتيبات التي تتسلم وفوق مصالح الامبريالية والرجعية . . ولاشك ان الهدف الاول لهذه الترتيبات هو الوضع في عمان والثورة العمانية بالتحديد .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معملا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٣